Musykilāt Tadrīs Mahārah al-Kalām fī Ma'had Dār at-Ṭālibīn al-Qādiri 2 Gumukmas Jember

Nor Holis bin Nafsah¹, Ahmad Mizan Rosyadi Abdul Jalil Mannan²

Institut Agama Islam Al-Falah As-Sunniyyah Kencong Jember Jawa Timur Indonesia

¹✉ nurkholisimma@gmail.com, ²✉ ahmadmizan456@gmail.com

ABSTRACT

Learning Arabic that is applied to the Darut Tholibin Al-Qodiri 2 Gumukmas Islamic Boarding School in Jember has left problems, especially in the field of *mahārah kalām*. *Mahārah kalām* is a skill that requires students to be active in communicating verbally using Arabic. This article aimed to describe the problems of learning Arabic in the field of *mahārah kalām* to students of Darut Tholibin Al-Qodiri 2 Islamic Boarding School Gumukmas Jember. Researchers used qualitative methods to discuss the problems of learning Arabic in *mahārah kalām*. The data showed that there are two types of problems faced by students of the Darut Tholibin Al-Qodiri 2 Gumukmas Islamic Boarding School in Jember; linguistic problems and non-linguistic problems. Linguistic problems related to the system of morphology, syntax, and semantics. Meanwhile, non-linguistic problems were related to sociological, psychological, and pedagogical issues. This problem becomes an obstacle for students to achieve success in learning Arabic.

Keywords: Learning problems, *mahārah kalām*, linguistic problems, non-linguistic problems

Pembelajaran bahasa Arab yang diterapkan Pondok Pesantren Darut Tholibin Al-Qodiri 2 Gumukmas Jember menyisakan problematika khususnya di bidang *mahārah kalām*. *Mahārah kalām* merupakan suatu keterampilan yang membutuhkan keaktifan pelajar dalam berkomunikasi secara lisan menggunakan bahasa Arab. Artikel ini bertujuan untuk mendeskripsikan problematika pembelajaran bahasa Arab di bidang *mahārah kalām* pada santri Pondok Pesantren Darut Tholibin Al-Qodiri 2 Gumukmas Jember. Peneliti menggunakan metode kualitatif untuk mendiskusikan problematika pembelajaran bahasa Arab dalam *mahārah kalām*. Data menunjukkan ada dua jenis problematika yang dihadapi santri Pondok Pesantren Darut Tholibin Al-Qodiri 2 Gumukmas Jember, yaitu problem linguistik dan problem non-linguistik. Problem linguistik berkaitan dengan sistem morfologi, sintaksis, dan semantik. Sedangkan problem non-linguistik berkaitan dengan sosiologis, psikologis, dan pedagogis. Problem tersebut menjadi kendala bagi siswa untuk meraih kesuksesan dalam pembelajaran bahasa Arab.

Kata Kunci: Problematika pembelajaran, *mahārah kalām*, problem linguistik, problem non-linguistik

يواجه تعلم اللغة العربية لهدف جعل الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل خير وصحيح إلى عدة مشاكل لغير الناطقين باللغة العربية. وفقاً لـ Rahmaini، فإن تدريس الكلام سيكون أسهل من خلال إعطاء الأولوية للنقاط المهمة مثل مراحل مهارات الكلام والغرض من تدريس الكلام (Rahmaini, 2015). وخلص Musthafa إلى أن مشكلة تدريس مهارة الكلام موجودة في الجوانب اللغوية والنفسية والتطبيقية. حدثت هذه المشكلة في سياق تدريس اللغة العربية في الجامعات (Musthafa, 2017). وجد Nasution في بحثه أن مشكلة تعلم مهارة الكلام هي بنية التحتية التي لا تدعم لتحقيق الكفاءة في مهارة الكلام مثل غياب بيئة اللغة العربية، ووسائل التعلم، وقلة عدد ونوعية المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً له، فإن قدرات الطلاب في هذا المجال متنوعة (Nasution, 2015)، وهذا يشير إلى وجود اختلافات فردية مذهلة في تعلم مهارة الكلام في استيعاب اللغة العربية التواصلية. تلك المباحث لم تبحث عن المشكلات الأساسية بالتفصيل التي يعاني منها طلاب اللغة العربية، لذلك ستناقش هذه المقالة عن المشكلات اللغوية وغير اللغوية التي تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم اللغة العربية في الاتصال الشفوي. العقبات في المشكلات التي تعود إلى طبيعة اللغة، فيعود بعضها إلى صعوبة نطق بعض الحروف وبعضها الآخر إلى الفروق بين لغة الكلام ولغة الكتابة. والعقبات التي قد تنبع من طبيعة المناهج فمردها إلى أن المناهج المعتمدة في تعليم العربية تركز على مهارة القراءة والكتابة والترجمة، وقلما تراعي الفروق اللغوية (الصرفية والنحوية والدلالية) الموجودة بين اللغة العربية واللغة القومية للمتعلم كما أنها تعتمد لغة راقية فنياً تشكل عبئاً على المتعلم. ومن هنا نعرف أن في تعليم اللغة العربية مشكلتين أساسيتين، وهما مشكلة لغوية تعود إلى طبيعة اللغة نفسها، ومشكلة

اللغة هي أفضل وسائل التواصل والتفاهم بين كل فرد من أفراد أي مجتمع، فهي عبارة عن صوت يعبر صاحبه من خلاله عن كل احتياجاته وإحساسه ومشاعره في كل شؤون حياته. وكانت كل الإمكانيات تشجع أن ينموها الفرد في نفسه. أما أنشطة التعلم فتستطيع لتغيير الفرد وتطويره بشرط أن يكون بالغا، وذكياً، وإذا نضج فكري. كتب رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظام التربية الوطنية في الفصل ٣ كما يلي: الهدف من التربية الوطنية هو تطوير مهارة كل فرد من أهل الوطن وتكوين شخصياتهم. اتفقوا على أن أولى المهارات اللغوية تعلمها وتعليمها هو مهارة الكلام أو مهارة التواصل الشفهي مع الآخرين، وذلك لأن المعيار الأساسي في مدى نجاح أي متعلم أية لغة، عربية كانت أو غيرها هو كفاءته وقدرته على التعبير عن كل ما يتفكر ويحس به بواسطة اللغة الثانية التي تعلمه شفهاً. وفي مجال تعليم أية لغة، عربية كانت أو غيرها، كالإنجليزية والصينية نعرف أن هناك نوعين أساسيين من المهارات التي ستدرس في الحجرات الدراسية، أولهما مهارة اكتسابية اكتسبها متعلم أية لغة من غيره، معلمها أجهز إلكتروني، كتسجيلات صوتية وفيديوهات، وثانيهما مهارة إنتاجية أنتجها طالب، وهذه المهارة تشتمل على مهارتي الكلام والكتابة. ومن أجل ذلك قال Ulyan إن الكلام كوسيلة إلهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب (Ulyan, 1992). إن ثمة مشكلات وعقبات كثيرة تواجه متعلم اللغة العربية تعود إلى طبيعة اللغة، والمناهج، وكفاءة المعلم الذي يعلم هذه اللغة. فضلاً عن عقبات أخرى قد ترتبط بالمجتمع العربي الذي تعلم فيه اللغة، فمتعلم العربية لا يكاد يسمع اللغة التي يتعلمها خارج إطار المدرسة أو المعهد الذي يدرس فيه وإنما يسمع اللهجة العامية التي لا تفرق عند الاسناد إلى ضمايرين المثنى والجمع أو بين المثنى المؤنث والمذكر

غير لغوية، كما سنوضحه فيما بعد، لأنه ينبني عليه هذا البحث. المشكلة اللغوية هي المشاكل التي تتعلق بطبيعة اللغة من نظام صوتي، صرفي، ونحوي، ودلالي، وكتابي. والمشكلة غير اللغوية هي المشاكل التي لا تتعلق باللغة أي ظهرت المشكلات من خارج اللغة منها الطلاب والمدرس والطرق والمواد والوقت والوسائل والبيئة (Sadtono, 1987).

والمشكلة اللغوية هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم بسبب خصائص اللغة العربية نفسها كلفة أجنبية. والمشكلة غير اللغوية هي مشكلة رياضية تنشأ خارج مادة اللغة نفسها. المشاكل التي تأتي من المعلم هو ضعف قدرة الاحتراف في التدريس وحدود المكونات التي ستفعل لتنفيذ عملية تعلم اللغة العربية، سواء من حيث الأهداف أو المواد التعليمية (المواد) أو أنشطة التعلم والتدريس، والأساليب، والأدوات، ومصادر التعلم، وكذلك أدوات التقييم (Jamaluddin, 2003). فالهدف في هذا البحث لمعرفة أشكال مشكلة تعليم مهارة الكلام في برنامج لغوي أسموه بالهيئة المخصصة لتعليم اللغة الأجنبية (LPBA). بهدف تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، في معهد القادري الثاني جوموك ماس. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث؛ ففشل التدريس يحتاج إلى بحث، خاصة ما يتعلق بالأسباب، وإن نجاح البرنامج الرئيسي في معهد القادري الثاني مهم جداً، ليتمكن من إيجاد حل من الحلول المناسبة، حتى لا يحدث مثل هذا الفشل مرة أخرى فاختار الباحث هذا البحث بعنوان مشكلات تدريس اللغة العربية في مهارة الكلام بمعهد دار الطالبين القادري الثاني جوموك ماس جمبر.

٢. منهج البحث

المعهد دار الطالبين القادري الثاني جوموك ماس جمبر هو المعهد السلفي يطبق أساليب التعلم

التقليدية. هذه لديه آلاف من الطلاب. بصرف النظر عن الدراسة في المعهد، يدرس الطلاب أيضاً في المدرسة أو الجامعة. تعتبر دروس اللغة العربية في المعهد دروساً إجبارية لذا لصقل مهارات الطلاب تنشأ LPBA التي تطبق تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كان تعليم اللغة العربية في LPBA موضوعاً للبحث في هذه المقالة.

استخدم الباحث المدخل الكيفي، وأسلوب جمع البيانات هو الملاحظة والمقابلة وتحليل مضمون الوثائق. لأن هذا البحث يهدف إلى فهم مشكلات تدريس اللغة العربية المخصصة في مهارة الكلام بمعهد دار الطالبين القادري الثاني جوموك ماس وكذلك المنهج الوصفي، لأن هذا البحث يهدف إلى وصف مشكلات تدريس مهارة الكلام التي تحدث بمعهد دار الطالبين القادري ٢ جوموك ماس جمبر. بناء على عرض البيانات وتحليلها باستخدام مناهج جمع البيانات السابق ذكرها من الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائقية، بين الباحث نتائج البحث التي تتعلق بمشكلة البحث، وهي مشكلات تدريس في مهارة الكلام بمعهد دار الطالبين القادري ٢ جوموك ماس جمبر.

٣. نتائج البحث ومناقشتها

إن من أهم المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه اللغة العربية أنه يتأثر بلغته الأم وينقل بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية فمثلاً ينقل أصوات لغته الأم أو يحاول استخدام تراكيبه المعروفة في لغته كأن يجمع بعض الكلمات على أزوان لغته أو غير ذلك سنحاول التعرف على المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه اللغة العربية نحاول تفسيرها ووضع العلاج المناسب لها. فيمكن لنا أن نصنف هذه المشكلات إلى قسمين هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية (Salih & Nahi, n.d).

١.٣. المشكلات اللغوية

هذه المشكلات كل ما يتعلق في طبيعة اللغة من نظام صوتي، صرفي، ونحوي، ودلالي، وكتابي. وفيما يلي أبرز المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطالب الناطق بغير العربية عند تعلمه لها: (١) كثرة القواعد المفروضة على الطالب من دون التطبيق; (٢) احساس الطالب بأن القواعد النحوية مشابهة لقوانين الرياضيات والفيزياء; (٣) المعلم مشغول بأنهاء المقرر الدراسي من دون التأكيد على عامل التطبيق; (٤) عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير، ودروس اللغة الأخرى; (٥) عدم الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة كالمختبرات اللغوية والتسجيلات الصوتية. هناك بعض الأسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم كالفروق الفردية وظروفهم الاجتماعية والنفسية.

وما يحتوي في المشكلات اللغوية هو المشكلات الصرفية. الصرف هو دراية بنية الكلمة وهو حلقة وسطى بين دراسة الأصوات التي تكون الصيغ الصرفية للكلمة ودراية التراكيب التي تنتظم فيها هذه الصيغ. تتميز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاماً صرفياً توصف بأنها لغة متصرفة اشتقاقية، وهذه ميزة لا تتوفر في كثير من اللغات، مما يؤدي إلى صعوبات في تعلم اللغة منها (١) كثرة أبواب الصرف وتعدد موضوعاته وتشعب قضاياها ومسائله فكل باب صرفي له مجموعة من القواعد وكل قاعدة تفريعات ولكل تفريع عدد من الضوابط والأحكام; (٢) التداخل بين أبواب الصرف والنحو وذلك أمر طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بين العلمين; (٣) عدم الاطراد في بعض القضايا الصرفية، أي عدم اطراد القواعد الصرفية التي وضعها الصرفيون، بل إن ما شذ عن القاعدة قد يكون أكثر مما وافقها; (٤) الخلط بين السماع والقياس في بعض أبواب الصرف; (٥) هنا قضايا صرفية لم يعيها متعلموها في لغاتهم الأم وبخاصة (الأشتقاق والميزان الصرفي والإفراد والتثنية والجمع والتأنيق بين المصادر و

الأفعال); (٦) تأثير الصعوبات الصوتية التي يعاني منها بعض الطلبة في فهم بعض المسائل الصرفية وذلك لأن الأصوات هي مادة صرفية; (٧) العلاقة بين المعنى والمبنى، فكثير من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يعتمدون على الشكل فيما يقدم لهم من مفاهيم صرفية ويهملون الجان المعنوي الذي يكون أكثر أهمية من الشكل; (٨) معظم المواد والموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لم يتم اختيارها وفقاً لمعايير علمية ونفسية وتربوية. يلاحظ أن مادة الصرف في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقدم للمتعلمين من خلال طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الناطقين بها (Salih & Nahi, n.d). وما يحتوي في المشكلات اللغوية الأخرى هو المشكلات الدلالية. اللغة العربية تحتوي على ثروة عظيمة من الكلمات التي تراكت فيها منذ أقدم العصور ومعاني هذه الكلمات تعددت وتوسعت مع مرور الزمن وتعدد الأغراض وهذا الكم الهائل من الكلمات وتعدد المعاني وصعوبة البحث عن معانيها في المعاجم يعد من الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها. ومن أهم المشكلات المعجمية والدلالية التي يعاني منها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها منها (١) كثرة كلمات اللغة العربية مما يجعل من العسير على متعلمها السيطرة على كلماتها مهما أمضى الدارس من الوقت في تعلمها أو وصل إلى مستوى من المعرفة بها; (٢) تعدد معاني الكلمات العربية وتنوع دلالاتها وانتقال الكلمة من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي مما يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقروء وتظهر هذه المشكلة; (٣) اختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلم على أسس غير علمية من حيث الشيوخ والأهمية والتدرج وغيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج; (٤) صعوبة البحث في المعاجم; (٥) ارتباط الكلمات العربية بالتصريف وخضوعها للقواعد

في المراحل الأولى من التعلم (Salih & Nahi, n.d).

٣.٢. المشكلات غير اللغوية

كم ورد Salih & Nahi ويندرج تحت هذه المشكلات التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر وفعال منها المشكلات الاجتماعية، المشكلات الثقافية، المشكلات النفسية والمعرفية، المشكلات الاقتصادية والمشكلات التاريخية ويدخل من ضمنها المشكلات التربوية وطرائق التدريس (Salih & Nahi, n.d). وهذه المشكلات معظمها موجودة لدى كل من المعلم والمتعلم.

ميّزت المشكلات الاجتماعية اللغة العربية بتنوع المواقف الاجتماعية التي تستدعي من المتحدث مراعاة مستوى حال المتلقي، فأعلى هذه المستويات العربية الفصحى أو عربية التراث وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولغة الشعر والخطابة في عصور الفصحاة، وهذا المستوى الرفيع من اللغة يتطلب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على التأقلم مع أهل اللغة وبهذا المستوى، وهو مطمح يسعى إليه كل متعلم من غير أهل اللغة حتى يستطيع أن يتعايش مع أهل اللغة لا بد أن يصل إلى مرحلة الإتقان اللغوي.

ويتميز هذا المستوى باستعمال "العربية الفصحى"، والابتعاد قدر الإمكان عن الكلمات والأساليب الدخيلة مع الالتزام بقواعد اللغة العربية وعدم التساهل في شيء منها، على الرغم من ذلك فإنّ الناطق بغيرها يستطيع أن يفهم اللغة الفصحى سواء كانت منطوقة أو مكتوبة بهذا المستوى إلا أنه يجد صعوبة في ممارسة تلك اللغة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه وخاصة أثناء استخدام العبارات أو الدلالات الاصطلاحية مع قدرته على فهم الرسالة فهما مجملًا.

ومن الإشكالات التي قد يعاني منها إشكالية التواصل مع مجتمع اللغة، فإذا كان الفرد لا يتقن اللغة الثانية جيداً فإنه سيتعرّض لمشكلة الاتصال

التصريحية من حيث الشكل أو البنية والميزان الصرفي والتوزيع وبشكل صعوبة على المتعلم، فالكثير من المتعلمين الذين لم يتعودوا على النوع في لغاتهم يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة الهدف لا يتعدى حفظها وفهم معناها ولهذا يلجؤون إلى وضع الكلمات في قوائم وحافظ معانيها معزولة عن سياقها؛ (٦) يواجه متعلمو اللغة العربية مشكلات في فهم بعض الكلمات وابتعمالاتها ويخطئون في ذلك نتيجة تعميم القاعدة التي تعلموها في بنية الكلمة ودلالاتها ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس أو سوء تنظيم المنهج عندما تقدم الكلمات في قوائم مفصولة عن سياقاتها الطبيعية أو بشكل قواعد جافة لا تراعي فيها الجوانب الاتصالية والوظيفية، أو بسبب تأثير اللغة الأم في التعلم لدى الناطقين بلغات تكتب بالحروف اللاتينية أيضاً عدم التفريق بين كلمات الاعجمية وأسماء الأعلام فقد يبحث طويلاً عن معنى كلمة تدل على شخص ففي بعض اللغات كالإنجليزية تميز الأعلام بحرف كبير؛ (٧) تصور متعلمي اللغات الأجنبية أن جميع المعاني في اللغات واحدة وأن الاختلاف في الكلمات الدالة عليها ويعتقدون أن كلمة في اللغة الهدف ما يقابلها في لغته الأم وهذا غير صحيح في كثير من الحالات مثال (عم و خال) كلمتان تقابلهما في الإنجليزية كلمة واحدة هي (Uncle)؛ (٨) تصور المتعلم أن المعاني التي تدور في ذهنه يمكن ابتعمالها بالطريقة التي كان يستعملها في لغته الأم مع اختلاف اللفظ فقط وسبب في هذه المشكلة الاعتماد على الترجمة من تأثير لغته الأم وصعوبة التعبير عن المعاني العربية بالكلمات العربية؛ (٩) إغفال المتعلمين الجوانب الثقافية والدلالات الثانوية لبعض الكلمات فلا يدر بعضهم أن المعنى المعجمي لا يكفي لبيان معنى الكلمة ما لم تشرح في السياق الذي وردت فيه؛ (١٠) صعوبة البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب على المتعلم فهمها لأن ذلك يستلزم أن يحدد مادة الكلمة وجذرها وهذا الأمر صعب خاصة

كبيرة في نجاح المتعلم أو فشله في العملية التعليمية للغة الثانية، لأن من هذه الدوافع سيكون الطالب متحفزاً للتواصل واستعمال اللغة المدروسة لقضاء متطلباته، غير أن هذه الحاجة تختلف من شخص إلى آخر حسب طبيعة الشخص وبيئته وثقافته.

وأما المشكلات الثقافية هي تتعلق بالثقافة التي هي المعرفة المكتسبة اجتماعياً، وكون الشعوب تختلف فيما بينها في كثير من الأمور وبالتالي فإن الثقافات لا بد أن تختلف من مجتمع لآخر، فكلما كان الاختلاف بينها كبيراً كان الاختلاف الثقافي كبيراً وتقل درجة الاختلاف تبعاً لذلك منطلقات أساسية تجعل من الثقافة جزءاً أساسياً من تعلم اللغة الثانية وأهم هذه المنطلقات أن التعامل مع الناطقين باللغة لا يعتمد فقط على إتقان مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، بل يعتمد ذلك على فهم ثقافة أهل اللغة وعاداتهم وتقاليدهم وتطلعاتهم، وليس من اليسير تعلم لغة ما دون التعرض لأسلوب حياة أصحابها قيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم.

العلاقة بين اللغة والثقافة تبرز أهمية التكامل بين اللغة والثقافة بوضوح في مجال تعليم اللغات عامة، واللغات الأجنبية خاصة. ومن المؤكد أن تدريس اللغة بدون تدريس الثقافة لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تدريس اللغة من دون تدريس محتواها الثقافي يعد بمثابة تدريس رموز ليس لها معنى. إنها في هذه الحالة عبارة عن قوالب شكلية. بالإضافة لذلك فإنه عندما يتعلم دارسو لغة أجنبية ما ثقافة شعب هذه اللغة وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافية مثل: التقاليد والعادات؛ فإنهم يكتسبون هذه الثقافة ويتعرفون عليها ويتفاعلون معها، ومن هنا يمكن القول إن اللغة هي المرأة الحقيقية لثقافة أي شعب من الشعوب الإنسانية. من جهة أخرى فإن التكامل بين اللغة والثقافة يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والمهارات الثقافية لدى الدارسين، كما يجعلهم متجاوبين

اللغوي والتفاهم مع الناس من حوله، وتتفاوت هذه المشكلة في أقصى درجاتها عندما يجهل المتعلم اللغة الثانية.

ومن الأمثلة على ذلك أن الطالب الأجنبي إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية فإنه سيتوجه إلى البلاد العربية رغبة منه في التعلم ففي هذه الحالة فإنه سيواجه مشكلات متعددة في سبيل ذلك، منها (١) مشكلة التأقلم مع المجتمع العربي من حيث العادات والتقاليد فإن المتعلم يواجه صعوبة في التأقلم مع العادات والتقاليد العربية؛ (٢) مشكلة التعرف على حضارة المجتمع العربي : فلذلك لا بد أن يتعرف المتعلم على معالم الحضارة العربية حتى ينسجم مع طبيعة اللغة المتعلمة، وذلك يساعد على فهم الفكر السائد في اللغة لأن اللغة هي نقطة التواصل بينهم؛ (٣) الطرائق أو الأساليب التي يخاطب بها أفراد المجتمع بعضهم البعض: إذا تختلف حسب جنس المتحاورين و السن؛ (٤) مشكلة الدمج مع أبناء اللغة الثانية وخوفهم من ردة الفعل : فعندما يخطئ المتعلم في لفظة معينة فإنهم يسخرون منه وهذا يؤدي بالطبع إلى إرباك للمتعلم؛ (٥) استخدام بعض العبارات والمصطلحات في غير سياقها : لذلك عليه أن يتعلم المواقف الفعلية لتلك العبارات؛ (٥) اختلاف اتجاهات المتعلمين وتعدد الثقافات داخل الحجرة الدراسية.

وأما المشكلات النفسية تتعلق بالحياة النفسية وما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإحساسات وميول ورغبات وذكريات وانفعالات. وهو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان بما يماثله من أفعال وأقوال وحركات ظاهرة وأوجه النشاط الإنساني أثناء عملية التفاعل مع بيئته. وهو العلم الذي يهتم بتفسير السلوك الإنساني في مواقف الحياة المختلفة والدوافع الكامنة وراء هذا السلوك. ويمكن تصنيف هذه المشكلات ضمن مجال واحد، وهو ماسموه بالفروق الفردية غير اللغوية، وتنقسم إلى الدوافع نحو التعلم. والدافع أو الحافز يشكل أهمية

بصورة أفضل مع الناطقين الأصليين للغة.

وأما المشكلات التربوية تبرز في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ثلاثة جوانب أساسية، وهي من حيث الخطط والمناهج والمقررات. إن عملية تقديم هذه المناهج لم يكن مدروسا من قبل مختصين ولم يتم ترتيبها وتقديمها على أسس علمية سليمة من حيث الشيوخ والتدرج والأهمية، وإنما كان يتحكم فيه ذوق الأديب واجتهاد المؤلف أو توفر النص، وهذا كله بسبب النقص في الدراسات والبحوث التطبيقية في اللغة العربية. ويضاف Zainuri إليها، إن المشكلة التي تعاني منها برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوقت الراهن هي بقاء هذه المناهج والمقررات والكتب من غير تعديل ولا تطوير يواكب التغيرات التي نعيشها اليوم، لا في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وحسب بل في معظم ميادين الحياة، وبخاصة ميادين الاتصال والمعلومات (Zainuri, 2020).

٣.٣. طبيعة الكلام

الكلام عملية تكوين والمشاركة المعاني إما أن تكون برموز لفظية أم بدونها في عدة أحوال. أما هارمير، فرأى أن الكلام نوع من المهارات الإنتاجية. يعنى أن يكون للطلبة شتى الفرصة عند الكلام داخل الفصل للتمرين على إنتاجية اللغة بالسلامة والتجريب بأنواع التعبيرات فيستخدموها خارج الفصل في المستقبل (Harmer, 2001). الكلام قيمة التفاعل بين الناس ولهذا رأى نونان أن يقسم إلى تفاعل تعاملي وتفاعلي. فيراد بالأول لاكتساب الأشياء ويراد بالثاني للأغراض الاجتماعية (Nunan, 1999). مهارة الكلام مصدر من مهر- يمهر- مهارة والمراد فيها الاستطاعة (Ulyan, 1992) الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي

للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي Robert Polley أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الانسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبرها واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين (Ulyan, 1992). وأهداف عامة لتدريس الكلام يمكن أن نعرض لأهمها منها (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية; (٢) أن ينطق أصوات المتجاورة والمتشابهة; (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة; (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما للصيغ النحوية المناسبة; (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام; (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية; (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية; (٨) أن تستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي; (٩) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة; (١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام ثلاثة. وهي النطق، والمفردات، والقواعد (Naqah, 1985).

يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغيروعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة (Naqah & Tu'aimah, 2003).

توجهات عامة لتدريس الكلام التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية هي (١) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام. يقصد بذلك أن يتعرف الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث؛ (٢) أن يعبر الطلاب عن خبرة. يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديه علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه؛ (٣) التدريب على توجيه الانتباه؛ (٤) عدم المقاطعة وكثرة التصحيح؛ (٥) مستوى التوقعات. من المعلمين من يزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات؛ (٦) طريقة تعليم مهارة الكلام (Naqah & Tu'aimah, 2003).

الطريقة في تعليم مهارة الكلام بمعنى النظام الذي يسير المعلم في القاء الدرس ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية (Yunus & Bakri, n.d). وأما طريقة تدريسها فمنها (١) تدوين رأس الموضوع وقراءته؛ (٢) مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصها في المراحل الأولى في تعليم

النطق هو الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، والنطق هو المظهر الخارجى لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجى لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها، ولكن السيطرة هنا تعني على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغميمهم. وأما المفردات تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما. معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامهما في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم (Naqah, 1985). والأخر هو القواعد. كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي

٣.٤.١. المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية الأولى هي النطق. إن كثيراً من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل الموجودة، كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وكذلك تدريبهم على الاستماع الواعي للعبارة والجمل التي دخلت في حصيلهم اللغوية.

فمن الملاحظة والمقابلة الشخصية في ميدان البحث، عرف الباحث أن المشكلات من حيث النطق، هو أن معظم الطلاب لهم قدرة كافية لنطق اللغة العربية بشكل واضح وصحيح، لأن معظمهم معتادون على قراءة القرآن، بحيث يكون واضحاً في نطقهم باللغة العربية. ولكن كما ذكرنا سابقاً مع الإعراف في أنهم يجيدون نطق هذه الكلمة، ولكن لم يزالوا يتأثرون بلغتهم الأم، وهي اللغة المادورية من حيث الأسلوب أو اللهجة، هذا الذي لا يزال بحاجة إلى إصلاح وتعويدهم على الأسلوب واللهجة الصحيحة.

المشكلات اللغوية الثانية هي المفردات. تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أية خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر عن شيء ما، ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات استقبالية واكتسابية، وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة، فتفسح المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما.

ومن الملاحظات التي أجراها الباحث، وكذلك المقابلات الشخصية مع كل جهات بمعهد دار

التعبير؛ (٣) مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه؛ (٤) حديث التلاميذ عن الموضوع؛ (٥) مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم (Ato', 2005). وقال Khatib أن طريقة تعليمها منها (١) السؤال والجواب؛ (٢) تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقة؛ (٣) عرض المعلم إلى التلاميذ صور الأشكال ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا في جملتين أو ثلاث أو أكثر؛ (٤) المحادثة؛ (٥) المناقشة؛ (٦) إعطاء التعليمات والتوجيهات (Yunus & Bakri, n.d).

يحتاج تعليم مهارة الكلام إلى الكثير من الوسائل والمعينات، أن من أهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم مهارة الكلام هي اللوحات الوبرية، والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة، ومعامل اللغات. ومن بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق والكلام منها (١) تستخدم اللوحات الوبرية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها منظرًا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى؛ (٢) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصبة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه؛ (٣) تستخدم الصور المفردة والصور المتسلسلة المصاحبة لحوار معين بهدف تقريب المعنى عند الدارس؛ (٤) يستخدم أيضاً قرص الساعة لتعليم الدارسين الوقت، والملصقات والبطاقات البريدية لأثارة اهتمام الدارسين، وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق والمهارات اللغوية الأخرى.

٣.٤.٢. المشكلات في تدريس مهارة الكلام بالمعهد

هذه المشكلات معظمها موجودة في عملية تدريس مهارة الكلام يجرى تحت الهيئة المخصصة لتعليم اللغة الأجنبية (LPBA) حسب الوقائع الميدانية. تنقسم المشكلات إلى قسمين وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.

لغير المتفوقين، فقد يفهمون ما شرحه المعلم في الحجرات الدراسية، ولكن عندما يتدربون على اللغة العربية بشكل مباشر، فإنهم ما زالوا في حيرة من أمرهم، وهم بحاجة إلى التفكير طويلاً، ولكن بالنسبة للطلاب المتفوقين، يمكن لمعظمهم بالفعل استخدام القاعدة الصحيحة عند التحدث باللغة العربية.

٣.٤.٢. المشكلات غير اللغوية

وهذه المشكلات الأخرى الموجودة لدى كل من المعلم والمتعلم، وسترکز هذه الدراسة علي أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب الدارسين حسب الوقائع الميدانية التي وجدها الباحث. وهي الأولى المشكلات الاجتماعية. تميّز اللغة العربية بتنوع المواقف الاجتماعية التي تستدعي من المتحدّث مراعاة مستوى حال المتلقي، فأعلى هذه المستويات العربية الفصحى أو عربية التراث، وهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولغة الشعر والخطابة في عصور الفصاحة، وهذا المستوى الرفيع من اللّغة يتطلب من المتعلّمين أن يكونوا قادرين على التأقلم مع أهل اللغة، وهو مطمح يسعى إليه كل متعلّم من غير أهل اللغة، وحتى يستطيع أن يتعايش مع أهل اللغة لابدّ أن يصل إلى مرحلة الإتقان اللغوي. واستناداً إلى الملاحظات والمقابلات الشخصية في ميدان البحث، وجد الباحث مشاكل اجتماعية بمعهد دار الطالبين القادري الثاني، يواجهها الطلاب صعوبة في ممارسة اللغة العربية، لأن البيئة التي تحيط بالطلاب لم تكن فعالة.

ومعروف أن تكوين البيئة المناسبة للطلاب الدارسين هو من أهم عوامل النجاح في إجراء عملية تعلم وتعليم اللغة العربية، خاصة في مثل هذا المعهد، وإحدى الطرق للتغلب عليها هي تكوين بيئة تماثل أو تقارب اللغة المراد تعلمها وتعليمها.

وهذا كله بسبب من عدة عوامل أحدها هو التنظيم الذي يتطلب من الطلاب التحدث باللغة

الطالبين القادري الثاني، عرف الباحث أن المشكلات من حيث المفردات أن معظم الطلاب يحفظون المفردات الكثيرة، ولا يواجهون أية مشكلة في حفظها إلا أنهم يشعرون بالخجل عندما يتحدثون باللغة العربية ولا يثقون بأنفسهم للتحدث والتعبير عن كل احتياجاتهم اليومية بهذه اللغة، وذلك للخوف الشديد من الوقوع في خطأ لغوي أثناء الكلام، وخاصة هؤلاء الطلاب الذين جلسوا في الفصول للمتفوقين.

فمن هنا نعرف أن المشكلة الأساسية التي واجهها الطلاب على مختلف مستوياتهم وفصولهم في المفردات بمعهد دار الطالبين القادري الثاني إنما هي تطبيق هذه المفردات واستخدامها في حوارهم مع أصحابهم اليومية.

المشكلات اللغوية الثالثة هي القواعد. كثير من المتعلمين للغة أجنبية يصرّحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم أية لغة، فهي ليست ضرورية في التحدث باللغة العربية مثلاً، ولكن مهما يكن الأمر، فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، لأن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيداً، والتي يجب أيضاً أن يعرفها الراغب في تعلمها على أي حال، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماماً بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

ومن الملاحظة والمقابلة الشخصية في ميدان البحث، يتضح للباحثة أن المشكلات من حيث القواعد في المرحلة المتوسطة، لا يزال الطلاب لم يتقنوا قواعد اللغة العربية بشكل جيد، كانت في نحوية أو صرفية. ويتضح ذلك من خلال طريقة الطلاب في التعبير عن احتياجاتهم اليومية الذين لا يزالوا خاطئين من حيث القواعد، وخاصة من التصريف اللغوي.

فالطلاب لم يزالوا ضعفاء من جانب القواعد، وخاصة أولئك الذين التحقوا بالصف

حيث الوسائل، خاصة في الفصول التي لغير المتفوقين من الطلاب. في الفصل غير المتفوق يستخدم المعلم الوسائل القديمة التي لا تجذب أنظار الطلاب وانتباهاتهم، مثل السبورات وغيرها، ونادراً يستخدم المعلمون الوسائل الإلكترونية، مثل أجهزة العرض لتوصيل المواد. لأن الوسائل التكنولوجي مثل أجهزة العرض محدودة.

٤. الخلاصة

أن مشكلات تدريس مهارة الكلام بمعهد دار الطالبين القادري ٢ جوموك ماس جمبر من حيث المشكلات اللغوية من كل ما يتعلق بالنطق والمفردات والقواعد على العموم موجودة في ناحية النطق، أن لدى الطلبة كفاءة لازمة إلا أنهم من حيث اللهجة لا يزالون يتأثرون بلغتهم الأم. في ناحية المفردات أن أكثر الطلاب يحفظون المفردات الكثيرة، خاصة هؤلاء الذين جلسوا في الفصول الخاصة للمتفوقين، ولكن الطلاب في الفصول الأخرى، لا يحفظون إلا قليلاً من المفردات. ومن حيث القواعد، لا يزال فهم الطلاب للقواعد النحوية والقواعد الصرفية ضعيفاً، إضافة إلى ذلك مشكلات تدريس مهارة الكلام بمعهد دار الطالبين القادري الثاني جوموك ماس جمبر من حيث المشكلات غير اللغوية من كل ما يتعلق بالاجتماعية والنفسية والتربوية، ومنها المشكلات الاجتماعية فهي ما يتعلق بالبيئة العربية التي تحيط بالطلاب الدارسين، والتي لا تدار بشكل جيد، لأن العقوبة المفروضة تكون أقل فعالية عندما يخالف الطلاب القواعد اللغوية، ولا يزال يسمح لهم التحدث بالإندونيسية، والمشكلات النفسية هي ما يتعلق بضعف الدوافع النفسية للطلاب الدارسين في تعلم اللغة العربية، وعدم الثقة بالنفس للتحدث باللغة العربية، والشعور بالخجل عند التحدث باللغة العربية، وكذلك الخوف من الوقوع في خطأ لغوي أثناء الكلام. أما المشكلات التربوية،

العربية، ففيما يتعلق بالمشكلات المفروضة على الطلاب الذين لا يتحدثون اللغة العربية لا تزال أقل فعالية، ثم التنظيم الآخر المتعلق بالطلاب الذين يتكلمون باللغة الإندونيسية عند الضغط عليهم، ولا يعرفون مفردات اللغة العربية.

والثانية هي المشكلات النفسية التي تتعلق بالحياة النفسية وما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإحساسات وميول ورغبات وذكريات وانفعالات. وهو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان بما يماثله من أفعال وأقوال وحركات ظاهرة وأوجه النشاط الإنساني أثناء عملية التفاعل مع بيئته. وهو العلم الذي يهتم بتفسير السلوك الإنساني في المواقف الحياتية المختلفة والدوافع الكامنة وراء هذا السلوك. وبناءً على الملاحظة والمقابلة الشخصية في الميدان، عرف الباحث أن عملية تدريس الكلام يجرى تحت الهيئة المخصصة لتعليم اللغة الأجنبية (LPBA)، وهنا قُسم الطلاب الدارسون إلى مُستَوَيْن، مستوى للمتفوقين، وأخر لغير المتفوقين.

إن الصعوبات التي تواجه الدارسين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليست كلها صعوبات لغوية، بل ترجع في جانب منها إلى الدارسين أنفسهم، ومن أسبابها هي (١) عدم الثقة بالنفس للتحدث باللغة العربية؛ (٢) الشعور بالخجل عند التحدث باللغة العربية؛ (٣) الخوف من الوقوع في خطأ اللغوية أثناء الكلام؛ (٤) عدم رغبة الدارسين في تعلم اللغة العربية، ويظهر هذا من عدم جديتهم في داخل الفصول أواخرها؛ (٥) مرور بعض الدارسين بخبرة ضعيفة بتعلم العربية مما أثر في نفوسهم عند إعادة تعلمهم هذه اللغة.

والثالثة هي المشكلات التربوية. تتضمن هذه المشكلات أشياء مختلفة، مثل التخطيط والمواد التعليمية والأساليب والوسائل المستخدمة في تدريس المادة. وبناءً على الملاحظة والمقابلة الشخصية في الميدان، وجد الباحث أن المادة والطريقة مناسب لغرض تدريس مهارة الكلام. لكن هناك مشاكل من

- Language Teaching. England: Longman.
- Jamaluddin. (2003). *Problematika Pembelajaran Bahasa dan Sastra*. Yogyakarta: Adi Cita Karya Nusa.
- Mustofa, A. (2017). Musykilat Ta'lim Maharah al-Kalam Li Marhalah al-Jami'ah Lada Thalabah Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Wa Halluha. *Arabiyyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 1(1), 65-100. <https://doi.org/10.29240/jba.v1i1.200>
- Nasution, S. (2015). Tadris Maharah al-Kalam fi Madrasah Tsunaiyyah al-Lughah al-Stanawiyah. *LINGUA: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, 10(2), 97 - 108. doi:<https://doi.org/10.18860/ling.v10i2.3262>
- Nāqah, M. K. (1985). Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Lugāt Ukhrah: Asāsuhu, Madākhiluhu, Turuq Tadrīsihi. Ar-Riyāḍ: Jāmi'ah Umm al-Qurā.
- Nāqah, M. K., & Ṭu'aimah, R. A. (2003). Ṭarāiq Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah li Goiri an-Nāṭiqīn Bihā.
- Nunan, David. (1999). *Second Language Teaching and Learning*. University of Honk Kong: An International Thompson Publishing Company
- Rahmaini, R. (2015). Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab. *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 1(2). 227-233. <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/ihya/article/view/1529/1256>
- Sadtono, E. (1987). *Ontologi Pengajaran Bahasa Asing*. Jakarta: Debdikbud.
- Šālih, G. F., & Nāhi, H. (n.d). Musykilāt Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Gairihā fi Mālaziyyā Ma'a Iqtirāḥ Ba'd al-Ḥulūl Lahā.
- Ulyān, A. F. (1992). Al-Mahārat al-Lugawiyah: Māhiyatiḥā wa Ṭarāiq Tadrīsihi. Ar-Riyāḍ: Dār as-Salām.
- Yunūs, M. & Bakrī, Q. (n.d). At-Tarbiyyah wa at-Ta'lim al-Jazā' al-Awwal. At-Ṭalabah al-Muta'allimīn Gontor Ponorogo.
- Zainuri, Z. (2020). Taṭbīq at-Ṭarīqah al-Intiqāiyyah fi Taḥqīq al-Ahdāf al-Maktūbah min al-Hukūmah al-Khaṣṣah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi al-Madrasah aš-Šanāwiyyah al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Jember al-Ūla bi al-Qism ad-Dīnī li as-Sanah ad-Dirāsiyyah 2019. *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal*, 2(1), 11-28. <https://doi.org/10.36835/alfusha.v2i1.350>

فهناك مشكلة في الوسائل المستخدمة في الحجرت الدراسية، حيث إن الوسائل الحديثة كجهاز العرض أوبرويكتور محدودة.

انطلاقاً من البيانات السابقة والحقائق الأخرى في ميدان البحث حول مشكلات تدريس مهارة الكلام بمعهد دار الطالبين القادري ٢ جوموك ماس جمبر، أن ينبغي لكل من المسؤولين بمعهد دار الطالبين القادري ٢ جوموك ماس جمبر، خاصة جميع المسؤولين في الهيئة المخصصة لتعليم اللغة الأجنبية (LPBA) إعادة تنظيم وإدارة كل شؤون تعليمية في المعهد، ليكون أداء كل من الأقسام الموجودة حسب التخطيط والتوظيف الذي تم تحديده وينبغي للمدرس الاهتمام بنمو تفكير الطالب بشكل متكامل وليس في الجانب المعرفي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومساعدة المتأخرين منهم. والاهتمام بالطلبة الموهوبين والعمل على تطوير مواهبهم ومحاولة حل مشاكل الطلبة بأسلوب تربوي سليم وتفهمهم وكسب ثقته. وإجراء عملية التعلم والتعليم لتنمية مهاراتهم خاصة في الكلام، وجعلهم أكثر إثارة ودافعية للمشاركة بنشاط في كل برنامج تعليمي. ويتمنى أن تقام بحوث أخرى حول مشكلات تدريس مهارة الكلام بإجراء البحث في الميادين والمؤسسات الأخرى، لتقديم صور مختلفة ومتنوعة عن تدريس مهارة الكلام. وأن تقام بحوث أخرى حول مشكلات تدريس اللغة العربية لتنمية بقية المهارات من مهارة الاستماع والقراءة والكتابة، لإثراء المكاتب الإسلامية في قسم الدراسات اللغوية بالمراجع المعتمدة.

المراجع

- ‘Aṭa’, I. M. (2005). Marāji’ fi Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah. Al-Madīnah al-Munawwarah: Jāmi'ah al-Mulk.
- Harmer, Jeremy. (2001). *The Praticce of English*